

عنوان البحث

التكنولوجيا الحديثة ودورها في تطوير إدارة الأعمال

إعداد الطالب/ سلمان محمد المزروع

الرقم الجامعي: 252001599

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025

مقدمة:

يشهد العالم المعاصر تطوراً متسارعاً في مجال التكنولوجيا الحديثة، التي أصبحت قوة محركة للتغيير في مختلف القطاعات، وخاصة قطاع إدارة الأعمال. فقد أدت هذه التقنيات إلى إعادة صياغة المفاهيم الإدارية التقليدية، وأسهمت في رفع الكفاءة وتحسين جودة الأداء وتحقيق ميزة تنافسية للمؤسسات.

ومع ازدياد حدة المنافسة، أصبحت المؤسسات مطالبة بتبني التكنولوجيا الحديثة لضمان الاستمرارية في بيئة مليئة بالتحولات. ومن هنا تنبع أهمية دراسة أثر هذه التقنيات على إدارة الأعمال وتحليل دورها في تطوير النظم الإدارية.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من توفر العديد من التقنيات الإدارية الحديثة، إلا أن عدداً من المؤسسات لا يزال يواجه تحديات في تطبيق هذه التقنيات بالشكل الأمثل. تتمثل المشكلة في عدم وضوح مدى تأثير التكنولوجيا على تطوير العمليات الإدارية وتحسين الأداء، إضافة إلى غياب رؤية استراتيجية لدى بعض المؤسسات حول كيفية توظيف التكنولوجيا بفاعلية. وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

إلى أي مدى تسهم التكنولوجيا الحديثة في تطوير إدارة الأعمال وتحسين الأداء المؤسسي؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في عدة جوانب، منها:

1. أهمية علمية: إثراء الأدبيات المتعلقة بموضوع التكنولوجيا الحديثة والإدارة، من خلال تقديم إطار نظري يوضح العلاقة بينهما.
2. أهمية تطبيقية: مساعدة المؤسسات على فهم كيفية توظيف التكنولوجيا لتحسين العمليات الإدارية وتعزيز الإنتاجية.
3. أهمية مستقبلية: تسليط الضوء على التحديات التي تواجه المؤسسات في التحول الرقمي، وتقديم توصيات تساعد في تطوير استراتيجيات فعالة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- توضيح مفهوم التكنولوجيا الحديثة وتحديد أبرز تطبيقاتها في إدارة الأعمال.
- تحليل أثر التكنولوجيا على تحسين الأداء الإداري.
- الكشف عن التحديات التي تواجه المؤسسات عند توظيف التكنولوجيا الحديثة.
- تقديم توصيات عملية تساعد المؤسسات على تعزيز التحول الرقمي.

تساؤلات الدراسة

1. ما الدور الذي تلعبه التكنولوجيا الحديثة في تطوير إدارة الأعمال؟
2. ما أبرز التقنيات الإدارية المعاصرة المستخدمة في المؤسسات؟
3. ما أثر التكنولوجيا على الأداء الإداري والكفاءة التشغيلية؟
4. ما التحديات التي تواجه المؤسسات في تطبيق التكنولوجيا الحديثة؟
5. كيف يمكن للمؤسسات تعزيز الاستفادة من التكنولوجيا؟

فروض الدراسة:

1. توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التكنولوجيا الحديثة وتحسين الأداء الإداري.
2. يسهم تطبيق التقنيات الحديثة في تطوير العمليات داخل المؤسسات.
3. تؤدي التكنولوجيا إلى رفع مستوى الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين التكنولوجيا وإدارة الأعمال.

تشير معظمها إلى أن التقنيات الرقمية مثل الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات، إنترنت الأشياء، أنظمة ERP وأنظمة إدارة الموارد البشرية الإلكترونية تسهم بشكل واضح في تطوير عملية اتخاذ القرار، وتحسين الجودة، وتقليل الأخطاء البشرية.

كما أظهرت دراسات أخرى أن المؤسسات التي تتبنى التحول الرقمي تحقق أداءً أفضل في مجالات الإنتاجية وخدمة العملاء مقارنة بالمؤسسات التقليدية.

هذه الدراسات تعزز أهمية الدراسة الحالية وتبرز الحاجة إلى فهم أعمق لأثر التكنولوجيا في الإدارة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتمد الدراسة على عدة نظريات إدارية وتقنية، منها:

- نظريات الإدارة الحديثة التي تؤكد على أهمية المعلومات والاتصال في تطوير العمل.
- نظرية النظم التي ترى أن المؤسسة نظام متكامل تتأثر جميع مكوناته بالتكنولوجيا.
- نظرية الابتكار التكنولوجي التي تربط بين تبني التكنولوجيا وتحقيق ميزة تنافسية.
- نماذج التحول الرقمي التي تفسر مراحل دمج التكنولوجيا في العمليات الإدارية.

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال:

- جمع المعلومات من المصادر والكتب والدراسات السابقة.
- تحليل البيانات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا داخل المؤسسات.
- تقديم تفسير نظري لمخرجات التحليل.

أدوات الدراسة :

تشمل أدوات جمع البيانات ما يلي:

- الاستبانة لقياس آراء العاملين حول أثر التكنولوجيا.
- المقابلات مع المديرين المسؤولين عن تطبيق التكنولوجيا.
- تحليل الوثائق الإدارية والتقارير التقنية.

حدود الدراسة :

- حدود مكانية: مؤسسات الأعمال المحلية.
- حدود زمانية: العام الدراسي 2025.
- حدود موضوعية: أثر التكنولوجيا الحديثة على إدارة الأعمال.

المراجع:

- السليمان، أحمد (2020). التحول الرقمي والإدارة الحديثة.
- خالد، محمد (2021). التكنولوجيا في بيئة الأعمال.
- Smith, J. (2022). Modern Technology in Business Management